

المحرر في الحديث 72 معايي الشیخ أ د سعد الشثري البناء

العلمي

سعد الشثري

لأنك مخلوق لعبادة الله ولا طريق إلى معرفة للعبادة ولا سبيل إليها إلا بالله ثم بالتعلم والتفقه في الدين فالواجب على المكلف بالجميع أن يتلقوا في الدين وان يتعلموا ما لا يشاء لهم جهل كيف يصلون كيف يصومون كيف يذكرون كيف يحجون كيف يأمر -
00:00:01
المعروف وينهون عن المنكر كيف يعلمون أولادهم؟ كيف يتعاونون مع أهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين -
00:00:20

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين أما بعد وارحب بكم أخواني وزملائي من يتدرب معنا في هذا الكتاب العظيم كتاب المحرر حافظ ابن عبد الهادي المقدسي رحمه الله تعالى -
00:00:35

الذي جمع فيه أحاديث الأحكام وتدارسنا في اللقاءين السابقين ما يتعلق باسائل صلاة التطوع وذكرنا أحكام الأمامة ولعلنا باذن الله عز وجل في هذا اللقاء الثالث في هذا الفصل نتدارس -
00:00:55

بقية هذا الباب فلعلنا نستمع بآحاديث هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين ولجميع المسلمين -
00:01:19

قال المصنف رحمة الله تعالى في باب صلاة الجمعة ذكر أحاديث وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم يلني منكم ألو الأحلام والنہی ثم الذين يلونهم ثلاثة واياكم وهیشات الأسواق. رواه مسلم ايضا -
00:01:43

قوله في هذا الحديث يلني اي ليكون المولى لي والذي يكون بعدي في اثناء الصلاة اولوا الأحلام او اصحاب الأحلام المراد به الأحلام والنہی المراد به أصحاب العقول بان الحلم -
00:02:04

يوقف صاحبه عن ان يقدم على الافعال غير المرغوب فيها والنہی لأن العقل ينهى صاحبه عن الأخلاق السيئة تفاسف الأمور والتعجل وبالتالي يكون متأنيا في اموره قال ثم الذين يلونهم اي في هذه الصفة -
00:02:29

ولا شك ان الإمام يحتاج الى ان يكون من وراءه من ينبهه على الخطأ في صلاته وقراءته ولا يكون ذلك الا من أصحاب العقول وهناك معنى اخر وهو ان ان أصحاب العقول اذا قدموا في صفات الصلاة -
00:02:54

كان هذا ادعى لأن يقبل منهم في غير الصلاة وبالتالي تستقر امور الناس ويكونون على تآلف ومحبة لأن صاحب الحلم يورثه حلمه ان يكون متصافيا مع الخلق قلقا معهم بحسن الأخلاق -
00:03:16

قال واياكم اي لا يكن ورائي مباشرة واياكم في من يلني وهیشات الأسواق مواطن البيع والشراء مراد بالهيشات اي اختلاط اللصوات والمنازعات والخصومات فان الأسواق محل لهذا الأمر وذلك انهم يستجرون فتقع بينهم الخصومات -
00:03:41

ومن هنا هذا الحديث يدل على تقديم من كان بهذه الصفة ليكونوا خلف الإمام والاصل في الفعل المضارع المسبوق بلام الأمر ان يكون على الوجوب ان يكون للوجوب ولكن لما وجدنا ان -
00:04:10

هذا لم يكن الشأن في جميع الأحوال في صلاة النبي صلی الله علیه وسلم صلاة في مسجده فحينئذ حمل هذا اللفظ على الاستحباب وبعض العلماء ابقاء على الوجوب وقال بأنه يجب تقديم من كان كذلك -
00:04:36

ومن ذلك بعض فقهاء الشافعية وغيرهم. والجمهور على ان الأمر هنا على الاستحباب قد يؤخذ من هذا الخبر جواز تقديم أصحاب

هذه الهيئات آآ بحيث يقدمهم الانسان على نفسه فإذا جاء - [00:04:59](#)
ووجد من هو افضل منه في العلم والعقل قدم صاحب الفضل على نفسه حينئذ يقال بأنه لا مانع من الايثار في هذه القرابة والقول
بجواز الايثار في القرب هو المشهور من مذهب - [00:05:23](#)

او المشهور عند فقهاء الحنابلة وفقهاء الشافعية يمنعون منه وقد يلحقون صاحبه بالاثم وجاءت ادلة اخرى تدل على القول الاول منها
عموم قوله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة - [00:05:45](#)

احسن الله اليك وعن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قصوا صوفكم وقاربوا بينها وحادوا بالاعناق
فوالذي نفسي بيده اني لاري الشيطان تدخل من خلل الصف - [00:06:10](#)

الياطين فوالذي نفسي بيده اني لاري الشياطين تدخل من خلل الصف كأنها الحدث رواه احمد وابو داود وابو داود والنسيائي وابن
حبان البستي والحدف بالتحريك الحذف والحدف بالتحريك غنم سود صغار من غنم الحجاز - [00:06:25](#)

الواحدة حذفه حذفة قاله الجوهري قوله هنا رصوا كيقاربوا بين الصوف بحيس يكون بعض المصلين عند بعضهم الاخر ولا يكون
بينهم الفرج وهذا معنى قوله وقاربوا بينها يعني بين الصوف - [00:06:48](#)

حيث لا يكون هناك فراغ كبير بين الصف والصف الاخر ثم قال فوالذي نفسي بيده اني لاري هذه هي العلة في الامر برص الصوف
والمقاربة بينها اني لاري الشياطين تدخل من خللي - [00:07:14](#)

اي من الفجوات التي تكون في الصف فانها الحذف اي آآ الغنم الصغار التي تدخل بسرعة في الفجوات التي تكون في اه الجدر
ونحوها في الحديث الترغيب بالرص رص الصوف - [00:07:36](#)

وعدم ترك فجوات فيما بينها وفي الحديث استحباب ان يكون ما بين الصف والصف الاخر متقاربة بحيث لا يكون هناك فجوة كبيرة
بين الصفين ولذا نجد ان المسجد النبوي في عهد النبوة - [00:07:59](#)

كان صغيرا مع كثرة المصلين فيه وما ذاك الا انهم طبقوا ما ورد في هذا الخبر قوله وحازوا بين الاعناق اي يجعلوها على وزان واحد
بحيث لا يتقدم بعضها على بعضها الاخر - [00:08:16](#)

وذلك من اجل ان يكون الصف مستويانا لا اعوجاج فيه وفي هذا وجوب تسوية الصوف نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:33](#)

خير الصوف الرجال اولها شرها اخرها غير صوف النساء اخرها وشرها اولها. رواه مسلم قوله صلى الله عليه وسلم خير صوف
الرجال اولها الى المراد به انها افضل اجرا وثوابا - [00:08:51](#)

قيل بان المراد به افضلية من يصلى فيها وذلك لأن المصلي قد رغب في الخير فتقدمن بالصوف وقوله وشرها اخرها شر هنا ليس شرا
مطلقا انما المراد انها اقل اجرا وثوابا - [00:09:11](#)

ومهما اذا بعد الانسان عن الامام كثر ما يطرأ على ذهنه مما يشغله عن تدبر معاني صلاته ولذلك قيل فيها هذا اللفظ ثم انهم كانوا في
الزمان الاول يصلون في المسجد - [00:09:34](#)

صفوف الرجال متقدمة وصفوف النساء متاخرة حينئذ تكون الصوف المتأخرة قريبة من صوف النساء وقوله وخير صوف النساء
اخرها اما بالنسبة للرجال فمحل اتفاق انه في جميع الجماعات سواء انفردوا - [00:09:53](#)

او كانوا مع النساء اواما بالنسبة للنساء فاذا كن مع الرجال فهذا حكمهن بلا اشكال وهو محل اتفاق اما اذا صلى النساء وحدهن او كنا
في معزل عن الرجال بحيث لا يمكن وقوع الاختلاط - [00:10:16](#)

فيما بينهم او وقوع آآ تداخل فيما بينهم فحينئذ هل يقال اخر صوف النساء اخر صوف النساء هو الافضل او نقول هو الاول فان
مثلا يكون في المسجد بيكون محل النساء في بعض المساجد - [00:10:38](#)

اه في محل منفصل عن محل الرجال يكون في الدور الاعلى او في الدور الاسفل آآ يتميزون اه دور خاص بهم فحينئذ هل يأخذ نأخذ
بعضهم الخبر او نقول بان المعنى حينئذ - [00:11:00](#)

اـه انتفى وبالتالي يكون اوائل صفوف النساء افظالـ. هذا من مواطن الخلاف بين العلماء ولهـم ثلاثة اقوال في المسـألة منهم من جـرى مع ظـاهر لـفـظـ الحـدـيـثـ وـقـالـ بـاـنـ قـوـلـهـ وـخـيرـ صـفـوـفـ النـسـاءـ - 00:11:21

اـخـرـهاـ عـامـ انـ كـلـمـةـ النـسـاءـ عـامـةـ طـفـوـفـ جـمـعـ مـضـافـةـ إـلـىـ مـعـرـفـةـ عـامـةـ. فـتـفـيـدـ العـمـومـ سـوـاءـ صـلـيـنـاـ وـحـدـهـنـ اوـ صـلـيـنـاـ مـعـ الرـجـالـ وـهـنـاكـ منـ قـالـ بـاـنـ هـذـاـ يـسـتـشـنـىـ مـنـ مـاـ اـذـاـ صـلـيـ النـسـاءـ - 00:11:41

وـحـدـهـنـ بـاـمـامـ مـنـهـنـ وـهـنـاكـ مـنـ قـالـ وـالـحـقـواـ بـهـذـاـ مـاـ اـذـاـ صـلـيـ النـسـاءـ فـيـ مـكـانـ مـتـمـيـزـ عـنـ الرـجـالـ فـمـنـ لـاحـظـ الـلـفـظـ اـجـرـىـ الـلـفـظـ عـلـىـ عـمـومـهـ وـمـنـ اـهـ لـاحـظـ الـمـعـنـىـ مـنـ جـهـةـ - 00:12:02

الـبـعـدـ عـنـ الرـجـالـ وـمـنـ جـهـةـ آـآـعـدـ الـاـشـتـغـالـ بـالـنـظـرـ فـيـمـاـ اـمـاهـنـ قـالـ بـاـنـ هـذـاـ خـبـرـ خـاصـ بـمـاـ اـذـاـ صـلـيـ النـسـاءـ مـعـ الرـجـالـ. نـعـمـ اـحـسـنـ اللهـ اليـكـ وـعـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ قـالـ صـلـيـتـ مـعـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ذـاتـ لـيـلـةـ - 00:12:26

وـقـمـتـ عـنـ يـسـارـهـ فـاـخـذـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـرـأـسـيـ مـنـ وـرـائـيـ فـجـعـلـنـيـ عـنـ يـمـينـهـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ قـالـ اـبـنـ عـبـاسـ صـلـيـتـ مـعـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ذـاتـ لـيـلـةـ - 00:12:50

فـيـهـ جـوـازـ اـنـ يـصـلـيـ اـلـاـنـسـانـ صـلـاـةـ الـجـمـاعـةـ فـيـ صـلـاـةـ الـلـيـلـ جـوـازـ اـدـاءـ صـلـاـةـ الـلـيـلـ جـمـاعـةـ لـكـنـ اـذـاـ كـانـ ذـلـكـ عـلـىـ غـيـرـ تـرـتـيـبـ مـسـبـقـ وـلـعـلـ تـكـرـارـاـ مـؤـقـتـ فـاـذـاـ وـقـعـ اـتـفـاقـاـ فـلـاـ بـأـسـ بـهـ - 00:13:06

كـمـاـ هوـ فـعـلـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـمـاـ اـنـ يـرـتـبـ ذـلـكـ فـيـ غـيـرـ رـمـضـانـ فـلـيـسـ مـنـ شـأـنـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـعـلـهـ وـقـولـهـ فـقـمـتـ عـنـ يـسـارـهـ اـيـ صـفـاـ - 00:13:28

ابـنـ عـبـاسـ عـنـ يـسـارـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـوـ الـاـمـامـ فـاـخـذـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـرـأـسـيـ مـنـ وـرـائـيـ فـجـعـلـنـيـ عـنـ يـمـينـهـ فـيـهـ اـنـ الـمـأ~مـو~مـ الـو~اح~دـ يـكـونـ عـنـ يـمـينـ الـا~م~ام~ - 00:13:44

لـاـ يـكـونـ عـنـ يـسـارـهـ وـلـاـ خـلـفـهـ وـفـيـهـ اـنـ اـكـبرـ اـلـاـنـسـانـ تـكـبـيـرـةـ الـا~ح~ر~ام~ فـيـ مـوـقـفـ خـاطـئـ ثـمـ صـحـ وـظـعـهـ لـمـ يـؤـثـرـ ذـلـكـ عـلـىـ صـحـةـ صـلـاتـهـ وـلـذـلـكـ مـنـ كـبـرـ تـكـبـيـرـةـ الـا~ح~ر~ام~ - 00:14:01

قـبـلـ اـنـ يـدـخـلـ فـيـ الصـفـ كـانـ وـحـدهـ ثـمـ دـخـلـ فـيـ الصـفـ فـاـنـهـ يـجـزـئـ ذـلـكـ وـفـيـهـ اـنـ الـمـأ~م~و~م~ هوـ الـذـيـ يـغـيـرـ وـضـعـهـ عـنـدـمـاـ تـقـتـضـيـ الصـلـاـةـ ذـلـكـ بـخـلـافـ الـا~م~ام~ لـوـ كـانـ هـنـاكـ ا~ث~ن~ان~ - 00:14:21

مـأ~م~و~م~ عـنـ يـمـينـ الـا~م~ام~ فـجـاءـ ثـالـثـ فـاـنـ الـا~م~ام~ يـبـقـيـ فـيـ مـكـانـهـ وـالـمـأ~م~و~م~ يـتـأ~خ~ر~ لـيـصـلـي~ مـع~ مـن~ دـخـل~ مـعـهـمـ كـمـا~ هو~ حـال~ ا~ب~ن~ ع~ب~اس~ هـنـا~ فـا~ن~ ال~ا~م~ام~ لـم~ ي~ت~غ~ي~ر~ م~ن~ م~و~ق~ف~ه~ و~ا~ن~م~ا~ذ~ي~ غ~ي~ر~ هو~ ال~م~أ~م~و~م~ - 00:14:42

وـفـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ جـوـازـ انـقـلـابـ صـلـاـةـ الرـجـلـ مـنـ كـوـنـهـ يـصـلـي~ مـنـفـرـداـ إـلـىـ كـوـنـهـ يـصـلـي~ ا~م~ام~ا~ كـم~ا~ هو~ فـعـلـ النـبـيـ صـلـي~ ا~م~ام~ا~ كـم~ا~ وـفـيـهـ ا~ن~ ال~م~أ~م~و~م~ هو~ ال~ذ~ي~ ي~غ~ي~ر~ و~ض~ع~ه~ ع~ن~د~م~ا~ ت~ق~ت~ض~ي~ الص~ل~ا~ة~ هـذـاـ حـدـيـثـ ا~ي~ظ~ا~ م~ن~ ال~ا~خ~ب~ار~ ا~ن~ ال~ح~ر~ك~ة~ ا~ي~س~ي~ر~ة~ ف~ي~ الص~ل~ا~ة~ - 00:15:05

لـمـصـلـحتـهـ لـاـ تـؤـثـرـ عـلـىـ صـحـةـ الصـلـاـةـ وـقـدـ اـخـذـ النـبـيـ صـلـي~ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـدـ ا~ب~ن~ ع~ب~اس~ فـجـعـلـهـ ع~ن~ ي~م~ين~ه~ و~ف~ي~هـ ا~ن~ ا~س~ت~ر~ة~ ال~ا~م~ام~ سـتـرـة~ لـمـن~ خـلـفـهـ وـلـذـا~ لـم~ ي~ج~ع~ل~ الن~ب~ي~ ص~ل~ي~ الل~ه~ ع~ل~ي~ه~ و~س~ل~م~ ا~ب~ن~ ع~ب~اس~ ي~ن~ت~ن~ق~ل~ م~ن~ - 00:15:28

خـلـفـهـ وـفـيـ هـذـاـ خـبـرـ ا~ي~ضا~ تـصـحـيـحـ وـضـعـ المـصـلـي~ ب~ آ~ال~ام~س~ا~ك~ بـيـدـهـ او~ تـحـرـيـكـ بـدـنـهـ مـتـىـ شـاهـدـنـاهـ؟ـ مـثـلاـ لـوـ صـلـي~ ا~ه~ مـن~ حـنـرـفـا~ ي~س~ي~ر~ا~ ع~ن~ القـبـلـة~ او~ لـم~ ي~د~خ~ل~ م~ع~ الص~ف~ - 00:15:57

فـلـا~ بـأ~س~ ا~ن~ ي~ع~د~ بـت~ح~ر~ي~ك~ه~ م~ن~ ق~ب~ل~ غ~ي~ر~ه~.~ ن~ع~م~ ا~ح~س~ن~ الل~ه~ الي~ك~.~ و~ال~ي~ك~ ب~ال~ن~س~ب~ة~ ل~ل~ص~ل~ا~ة~ الر~ج~ل~ ف~ي~ ب~ي~ت~ه~ م~ع~ ا~ه~ل~ه~ ل~و~ ص~ل~ي~ ض~يق~ ق~ال~ ل~ي~ يمكن~ ي~ص~ل~ي~ ب~ج~ن~ب~ه~ ل~ع~ل~ن~ا~ ن~أ~ت~ي~ ه~ذ~ا~ ف~ي~ ال~ح~د~ي~ث~ ال~ق~اد~ - 00:16:17

تـفـضـلـ وـعـنـ اـنـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ صـلـي~ اللـهـ صـلـي~ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـي~ بـيـت~ ا~م~ س~ل~ي~م~ ا~ح~س~ن~ الل~ه~ الي~ك~ فـقـمـتـ وـيـتـيـمـ خـلـفـهـ وـام~ سـل~ي~م~ خـلـفـنـا~ مـتـفـقـ عـلـيـهـ وـالـلـفـظـ لـلـبـخـارـي~ وـلـمـسـلـم~ صـلـي~ بـهـ وـبـا~م~ر~أ~ة~ فـجـعـلـهـ ع~ن~ ي~م~ين~ه~ و~ال~م~ر~أ~ة~ خ~ل~ف~ه~ - 00:16:48
قـوـلـهـ هـنـا~ صـلـي~ رـسـو~ل~ الل~ه~ ص~ل~ي~ الل~ه~ ع~ل~ي~ه~ و~س~ل~م~ ف~ي~ ب~ي~ت~ ا~م~ س~ل~ي~م~ ي~ظ~ه~ر~ ا~ن~ه~ ص~ل~ا~ة~ ن~اف~ل~ة~ و~ل~م~ ت~ك~ن~ م~ن~ ص~ل~ا~ة~ ال~ل~ي~ل~ ف~ي~ه~ ج~و~از~ و~ج~و~د~
الـجـمـاعـةـ فـيـ صـلـاـةـ النـافـلـةـ مـا~ لـم~ يـك~ن~ ذـلـك~ ع~ل~ى~ جـهـةـ التـرـتـيـبـ المـسـبـقـ - 00:17:11

قوله ففقط ويتيح خلفه فيه ان الاثنين اذا صلى ياخذون خلفه كما قال بذلك الجمهور خلافا لبعض
الحنفية وقوله وام سليم خلفنا ام سليم - 00:17:32

هي ام انس رضي الله عنه وقيل بانها جدته ان المصليه هنا جدته وعلى كل فيه ان المرأة المنفردة لا تصفوا مع الامام وانما تصف
وراءه قد قال الحنفية بان هذا دليل على ان المرأة لو صلت مع الرجل في صف واحد - 00:17:52

تبطل صلاة الرجل قد استدلوا على ذلك بما ورد من اثر عن ابن مسعود اخوه من حيث اخرهن الله والجمهور على ان صلاة المأمور
لا تبطل بذلك تصح صلاته لانه - 00:18:19

انما ارشد هنا الى اه الى الصفة المطلوبة في الصلاة ولم يأت الدليل ببطلان الصلاة في هذه الحال ومن ثم فان الاصل ان تصلي المرأة
ولو كانت وحيدة خلف الصف - 00:18:37

فيه استثناء النساء من حديث لا صلاة لفذ خلف الصف وقوله هنا صلى به وبامراة فجعله عن يمينه والمرأة خلفه فيه ان المأمور
الواحد يصلى عن يمين الامام ولا يصلى عن يساره ولا من - 00:18:57

خلفه فيه ان المرأة تصلي خلف الامام ولو كانت وحدها لذلك اذا صلى الرجل مع اهل بيته فان المرأة تصلي خلفه والاصل ان تكون
خلفه بالكليه لكن لو صعب او قصر المكان كما ذكرت فانها لو تأخرت عنه قليلا - 00:19:20

فانها تعد قد صلت خلفه ولو كانت اه اطراف قدميها خلف عقبه. نعم وعن ابي بكرة رضي الله عنه انه انتهى الى النبي صلى الله عليه
 وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف - 00:19:43

فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد. رواه البخاري في رواية لاحمد وابي داود ان ابا بكرة جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم راكع - 00:20:01

ركع دون الصف ثم مشى الى الصف فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته قال ايكم الذي رکع دون الصف ثم مشى الى الصف
قال ابو بكرة انا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا تعد - 00:20:14

قوله وعن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع كان يصلى الجماعة النبي صلى الله عليه وسلم كان راكعا قال
فرکع يعني ابا بكرة قبل ان يصل الى الصف - 00:20:32

فيه جواز ان تكون تكبيرة الاحرام قبل الصف واستدل الجمهور بهذا الخبر على صحة صلاة المنفرد خلف الصف قالوا لان ابا بكر قال
لكبر تكبيرة الاحرام وركع قبل ان يدخل في الصف - 00:20:50

والحنابلة قالوا بعدم صحة صلاة من صلى خلف الصف وحده وقالوا بان خبر الباب انما هو فيما كان اقل من رکعة ولذلك قالوا بانه لو
وقد من اقل من رکعة خلف الصف وحده لم تبطل صلاته بذلك - 00:21:09

وقوله زادك الله حرصا لما رأى من حرصه على ادراك الجماعة ولا تعد اي لا تفعل هذا مرة اخرى وقيل بانه اراد لا تتأخر عن الصلاة في
المرة الاخرى وقيل بانه قصد - 00:21:30

الا ترکع اه الا تکبر وانت راكع وقيل بانه اراد الا تکبر قبل دخولك في الصف وهذه هي الرواية التي وردت في الصحيح ورد في غير
الصحيح بغير هذه اللفظة - 00:21:50

ورجاء ولا تعد اي لا تقضي صلاته مرة اخرى ورد برواية ولا تعد او لا تجري مسرعا ولكن الحديث انما هو وقع مرة واحدة التالي
يلزمنا ان نرجح بين الروايات - 00:22:12

رواية التي وردت في الصحيح بلفظ ولا تعد والرواية الاخرى لاحمد وابي داود قال فركع دون الصفو ثم مشى الى الصف فلما قضى
النبي صلى الله عليه وسلم صلاته قال فيه تفقد الامام لاحوال المأمورين - 00:22:33

قال ايكم الذي رکع دون الصف ثم مشى الى الصف فقال ابو بكر انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا تعد نعم وعن
هلال ابن يساف عن عمرو بن راشد عن وابسة بن معبد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلى خلف الصف وحده -
00:22:57

أمره ان يعيid الصلاة رواه احمد وحسنه وابو داود وهذا لفظه وابن حبان في صحيحه والترمذى وقال حدیث حسن قال ابن المنذر ثبت الحديث احمد واسحاق قال ابو عمرو ابن عبد البر في اسناده اضطرابا ابو عمر - 00:23:20

وقال ابو عمر ابن عبد البر في اسناده اضطراب هذا الحديث قد اختلف اهل العلم باسناده جمهور اهل الحديث على تحسين هذا اللفظ وقد ورد في حدیث اخر - 00:23:40

ان النبي صلی الله علیه وسلم قال لا صلاة لفظ خلف الصف من هنا اخذ الامام احمد انه لا يصح ان يصلی الرجل وحده خلف الصف ومن المعنى في هذا ان مثل هذا يعود النفس - 00:23:57

على الشذوذ والانفراد عن الجماعة وقال الجمهور بصحة صلاة الرجل وحده تدل على ذلك حدیث ابی بکرة الساپق وتقدم الجواب عنه والاصل بقاء اللفظ على مدلوله وبالتالي فان الارجح القول بعدم صحة الصلاة الرجل - 00:24:15

خلف الصف وحده ولكن من صلی وهو جاہل او متاؤل فانه حينئذ يعفی عن صلاتة. فان كان في الوقت فانه يعيid ان كان بعد الوقت فهل يعيid قولاني لمن يرى عدم صحة من صلی خلف الصف وحده. نعم - 00:24:41

وعن ابی هریرة رضی الله عنہ عن النبي صلی الله علیه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشو الى الصلاة وعليکم بالسکینة والوقار ولا تسروعوا. فما ادرکتم فصلوا وما فاتکم فاتموا - 00:25:05

متفق عليه واللفظ للبخاري بلفظ لمسلم صل ما ادرکت واقض ما سبقك ورواه احمد عن ابن عبینة عن الزفریة عن سعید عن ابی هریرة وما فاتکم فاقضوا وقد وهم غير واحد من المصنفین في قوله - 00:25:18

ان لفظ القضاء مخرج في الصحيحین قال ابو داود قال یونس والزبیدی وابن ابی ذئب وابراهیم ابن سعد ومعمر ومعمر وشعیب ابن ابی حمزة عن الزهری وما فاتکم يتم و قال ابن عبینة عن الزهری وحده فاقضوا. وقال مسلم اخطأ ابن عبینة في هذه اللفظة. ولا اعلم رواها عن الزهری غيره - 00:25:35

بقول ابی داود ومسلمة نظر فان احمد رواها عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهری. وقد رویت وقد رویت من غير وجه عن ابی هریرة قال البیهقی والذین قالوا فاتموا اکثر واحفظوا والزموا لابی هریرة فهو اولی. والتحقیق انه ليس بين اللفظین فرق - 00:25:58

فان القضاء هو الاتمام لغة وشرعاء حدیث ابی هریرة متفق عليه ولفظه اذا سمعتم الاقامة خطاب لاهل الایمان لانهم اذا سمعوا الاقامة اي اقامۃ الصلاۃ فامشو الى الصلاۃ الامر هنا على جهة الوجوب - 00:26:20

ظاهره نهي عن غيره عن غیره مما یضاده كالبقاء وعدم الذهاب الى الاقامة تدل بهذا على وجوب صلاة الجماعة وانها من الامور المتعینة وقوله وعليکم السکینة والوقار ببعض الالفاظ وعليکم بالسکینة - 00:26:49

في بعضها وعليکم السکینة اي الزموا السکینة فيكون السکینة مفعول به لفعل محنوف کانه قال اغريکم السکینة او قال ولا تسروعوا في النهي عن الاسراع في المشی الى الصلاۃ قال فما ادرکتم اي جزء ادرکتموه فصلوا - 00:27:13

فيه ان المأمور يدخل مع الامام في اي جزء من اجزاء الصلاۃ وجدہ علیها واذا وجدہ راكعا دخل معه فوجده ساجدا دخل معه اذا وجدہ یتشهد دخل معه حتى في التشهد الاخير - 00:27:39

يدخل مع الامام ولا یقول انتظر الجماعة الاخری لعموم هذا الخبر فما ادرکتم فصلوا یشمل لو لم یبقى الا الجزء القليل قوله وما فاتکم اي ما صلاه الامام قبلکم - 00:27:55

فاتموا اي قوموا بادائه وبالتالي يكون ما یصلیه المأمور المسبوق بعد سلام الامام هو اخر الصلاۃ لكن ورد في بعض الروایات قال وما فاتکم فاقضوا لفظت فاقضوا معناه ان ما یفعله بعد سلام الامام هو - 00:28:14

اول الصلاۃ ويتربّ على ذلك هل یقرأ سورۃ اخری مع السورة اذا کان لو لم یبقى عنده لا رکعة او رکعتان ومتى يجعل جلسات التشهد فانها تختلف باختلاف ما اذا كانت الروایة فاتموا او فاقضوا. واکثر الروایة رروا فاتموا. ولذلك ما یصلیه المأمور المسبوق بعد سلام - 00:28:38

امام يكُون من قبيل اخر صلاته وليس من اوائل الصلاة وشار المؤلف الى ان ابن عبيبة انفرد في رواية فاقضوا ثم ذكر ان هناك رواية اخرى عن عبد الرزاق عن معاذ بن الزهري - [00:29:09](#)

وفيها ايضاً فاقضوا ولكن وهي في مسند احمد وقد رواها الامام احمد مرتبين مرة بلفظ اتموا مرة بلفظ اوقفوا ولعل من رواها بلفظ اوقفوا رواها بالمعنى ولذا اشار المؤلف الى ان اللفظتين بمعنى - [00:29:28](#)

واحد وليس بينهما فرق. وان كان اكثر الرواية واحفظهم قد رواه بلفظ فاتموا وبهذا نكون قد انهينا هذا الباب وان شاء الله في اللقاء القادم نأتي لاحكام صلاة المريض بارك الله فيكم - [00:29:49](#)

وفرّقكم الله جميعاً وجعل الله اهل الاسلام يحرصون على الصلاة في المساجد مع الجماعة كما سله لو علا ان ينزل التقوى في قلوبهم جميعاً. هذا والله اعلم صلٰى الله علٰى نبِيِّنَا مُحَمَّداً - [00:30:08](#)

وعلى الله واصحابه وسلم تسليماً كثيراً قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب. جميع المكلفين ان يتعلّموا دينهم وان يتفقّهوا في دينهم كل واحد من الرجال والنساء - [00:30:27](#)

عليه يتفقّه في دينه عليه يتّعلم ما لا يسعه جهل هذا واجب لانك مخلوق لعبادة الله ولا طريق الى عبادة ولا سبيل اليها الا بالله ثم بالتعلم والتفقّه في الدين - [00:30:52](#)

الواجب على المكلف بالجميع ان يتفقّهوا في الدين وان يتّعلموا ما لا يسعهم جهل كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يذكرون؟ كيف يحجّون؟ كيف يأمرّون بالمعروف؟ وينهون عن المنكر؟ كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم - [00:31:06](#)

ما حرم الله عليهم يتعلّمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيراً يفقّه في الدين البناء العلمي ملتقي العلم والعلماء الاكاديمية الاسلامية المفتوحة تدعوكم لمتابعة برنامجها البناء العلمي - [00:31:21](#)